

غريب الحديث لابن الجوزي

ومنه رأيت طُلُوعَ تَنْطِفُ سَمْنًا .

في الحديث أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ الْمِنْطِقَ هَاجِرُ الْمِنْطِقِ وَاحِدُ الْمَنْطِقِ .
وهو الذِّطَاقُ قال الليث المِنْطِقُ كل شيءٍ شَدَدَتْ بِهِ وَسَطُكَ وَحَى الْأَزْهَرِيُّ أَنَّ
الذِّطَاقَ أَنْ تَأْخُذَ الْمَرْأَةُ ثَوْبًا فَتَلْبَسُهُ ثُمَّ تَشُدُّ وَسَطَهَا ثُمَّ تُرْسِلُ الْأَعْلَى
إِلَى الْأَسْفَلِ فَأَمَّا أَسْمَاءُ ذَاتُ النِّطَاقِينَ فَقِيلَ إِنَّهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ
تُطَارِقُ نِطَاقًا عَلَى نِطَاقٍ وَالَّذِي رَوَى فِي الصَّحِيحِ أَنَّهَا شَقَّتْ نِطَاقَهَا لَيْلَةَ الْخُرُوجِ
إِلَى الْغَارِ فَزَبَطَتْ بِرَبْعِضِهِ سُفْرَةَ الطَّعَامِ وَبِرَبْعِضِهِ أَدَاوَةَ الْمَاءِ
فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتُ النِّطَاقِينَ .

وَقَوْلُ الْعَبَّاسِ فِي مَدْحِ رَسُولِ اللَّهِ .

(حَتَّى احْتَوَى بِبَيْتِكَ الْمُهَيِّمِينَ مِنْ ... خِنْدِ فَعَلَاءٍ تَحْتَهَا الذُّطُوقُ) .
ضَرَبَ الذِّطَاقُ مِثْلًا لَهُ ارْتِفَاعُهُ وَتَوَسَّطُ طَرَفِهِ فِي عَشِيرَتِهِ فَجَعَلَهُ فِي عَلِيَاءٍ وَجَعَلَهُمْ
تَحْتَهُ نِطَاقًا لَهُ .

فِي الْحَدِيثِ وَسَقَوْهُمْ بِصَبْرِ الذَّيْطِ الصَّبِيرُ السَّحَابُ وَالذَّيْطُ الْمَوْتُ
وَالْهَلَاكُ .

فِي الْحَدِيثِ قَالَ لِرَجُلٍ انْطَمَ أَيَّ أَعْمَ طَمَ وَقَالَ لِرَجُلٍ أُزْطَمَ